ملتقيات الإبداع

أقيمت خمسة ملتقيات للإبداع الأدبي للشباب في المدة من محرم إلى جمادى الأولى، في المكتب الإقليمي للرابطة بالرياض، قدمت فيها باقة من النصوص الشعرية والقصة القصيرة والخاطرة والمقال والمسرحية.

وقد تناول الناقدان د. حسين علي محمد، ود. وليد قصّاب هذه النصوص بالنقد والتقويم والتوجيه في جو من الحوار المفتوح بين المبدع والناقد والمتلقي، وأدار الملتقيات أ. محمد الحناحنة وتناول النقد في الملتقى الصياغات الأدبية والصور الشعرية الخيالية، وقوة الأسلوب اللغوي، والمضمون الذي يثير تجربة الأديب ويدفعه إلى إنتاج نصه وإبداعه.

وقد شارك الشاعر إبراهيم محمد العنزي بقصائد (سرّ، وأنسى؟، ورباعيات غريب)، وشارك جبران سمحاري بقصيدتين هما (سحّار، وإمارة الحب)، وشارك كل من عماد علي فطري، بقصيدة بعض أقوال زرقاء سيناء، وموسى عبده مباركي بقصيدة تباشير العزة في غزة، وعبدالمنعم الحاج جاسم بقصيدة عائد إلى الوطن، ومحمد عبدالباري بقصيدة ذكريات من النيل، ومؤيد حجازي بقصيدة رحلة ضدين، وخالد زهير شمعة بقصيدة إلا الحبيب، ومنصور عبدالله الغامدي بمقطوعة الرابطة وأدباؤها.

وسجلت هذه القصائد نقوعا في الصياغة والبحور والتجربة الشعرية.

وفي النصوص النثرية قدم الكاتب يمن عبدالوهاب عدة نصوص هي: (أوهام أمينة الجمعرية، والنظرة الأخيرة، وفك الارتباط، ومسرحية الحسين يعود)، وهي نصوص تتراوح بين المقالة القصصية ومقالة السيرة الذاتية في معظمها.

وشارك كل من محمود حسين عيسى بقصة الصمت، وأيمن ذو الغنى بمقال: ذيول الألق، ومحمود عواد الردادي بخاطرة، ود. وليد قصّاب بقصة الوهم.

وشارك الناشئ المبدع في الإلقاء أحمد أيمن ذو الغنى بإلقاء أبيات في الحكمة من قصيدة للمتنبي، وأبيات في مدح الرسول ﷺ للشيخ صالح فرفور.

ومن نماذج النصوص المقدمة يقول الشاعر إبراهيم محمد العنزي في قصيدة «سرّ»:

ما السرّ؟ قولي قد مللت قصائدي
فجميعها تهفو إلى عينيك
لا حرف فيها قد كتبت حبيبتي
إلا وكحّل بالهوى رمشيك
الشعر عصفور أداعب ريشه
لكنه شوقا يطير إليك

ويقول محمد عبده مباركي في تباشير العزة:

على خافقي نفريدة الجرح تولد
وبين ضلوعي للقوافي توقد
وإيقاعنا في الحزن بث سمومه
بأجوائه السكرى وراح يغرد
ألا أيها الناي مهلا فمجدنا
له في بحار الهم شأن وموعد
ولي من تباريح الجراحات قسمة
ظلمت بها ضيزى فكان التمرد

ويقول عبدالمنعم الحاج جاسم من قصيدته عائد إلى الوطن:

قلبي فدا القلب الذي يرعاكا
ومنى فؤادي أن يكون فداكا
لو قلت لي: هات الفؤاد، وهبته
فرحا، كأنك قائل لي: هاكا
للمجد يجتهد الرجال وقلما
والمجد يجهد أن يطال ملاكا